

المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية ببوجدور يفتح أبوابه للمتدربين في حلته الجديدة

في إطار تخليد الذكرى الخمسين للمسيرة الخضراء المظفرة، تم يوم الاثنين 10 نونبر 2025 القيام بزيارة رسمية إلى المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية ببوجدور. وقد استفاد هذا الفضاء التكويني من مشروع للتأهيل المندمج، بهدف تعزيز عرض التكوين بالجهات الجنوبية، وتأكيد الانخراط المتواصل لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل في تطوير كفاءات مؤهلة لخدمة النسيج الاقتصادي الجهوي.

وقد تمت هذه الزيارة بحضور السيد إبراهيم بن إبراهيم، عامل إقليم بوجدور، والسيدة لبنى اطریشا، المديرية العامة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، إلى جانب عدد من المنتخبين والفاعلين الجهويين.

ويأتي مشروع تهيئة وتوسعة المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية ببوجدور، الذي كان في بداياته مركزاً للتأهيل المهني سنة 1982، قبل أن يتحول سنة 2009 إلى معهد متخصص، في إطار مشروع التأهيل المندمج لمنظومة التكوين المهني.

وسيتيح معهد بوجدور طاقة استيعابية تصل إلى 1064 مقعداً بيداغوجياً سنوياً (785 مقعداً بالنسبة للسنة الأولى). ويقترح المعهد عرضاً تكوينياً يستجيب للحاجيات المتجددة للمنظومة الاقتصادية على المستوى المحلي والجهوي، من خلال 16 شعبة تشمل مجالات التسيير والتجارة، الهندسة الكهربائية، البناء والأشغال العمومية، إضافة إلى إصلاح المركبات والسيارات.

يقع المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية ببوجدور على مساحة إجمالية تبلغ 6195,33 متر مربع، منها 2.284,79 متر مربع مغطاة، ويحتوي المعهد على بنى تحتية وفضاءات تكوينية حديثة تمنح المتدربين بيئة مناسبة لتطوير كفاءاتهم. يضم المعهد مجموعة من الورشات المجهزة بأحدث الوسائل، من بينها ورشة الكهرباء في البناء والتركيب، ورشة الكهرباء والصيانة الصناعية، ورشة التصنيع الميكانيكي، ورشة النجارة بالألمنيوم، ورشة الأنظمة الآلية، بالإضافة إلى ورشة إصلاح المركبات والسيارات. كما يتوفر على فضاءات بيداغوجية أخرى، تشمل قاعات للدروس النظرية وقاعات للبرامج المعلوماتية، مخصصة للدروس والورشات النظرية.

إضافة إلى ذلك، يتوفر هذا المركز من الجيل الجديد على قاعة متعددة الوسائط، ومكتبة وسائطية، ومركز للتوجيه المهني، وقاعة مخصصة لبرنامج الابتكار المقاولاتي (PIE)، فضلاً عن قاعات لتعلم اللغات والكفاءات الذاتية (Soft Skills)، وذلك بهدف تعزيز الكفاءات اللغوية والسلوكية والرقمية والمقاولاتية لدى المتدربين الشباب.

وفي إطار تعزيز عرض التكوين بالأقاليم الجنوبية، يضمن مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل برسم السنة التكوينية 2025-2026 طاقة استيعابية إجمالية تصل إلى 22.233 مقعداً بيداغوجياً، منها 13.318 مقعداً مخصصاً للتكوين المتوج بدبلوم، و7.615 مقعداً للتكوين التأهيلي، إضافة إلى 1.300 مقعداً للمسار المهني.

الإثنين 10 نونبر 2025

ويضم الجهاز التكويني للمكتب في الأقاليم الجنوبية 16 مؤسسة تكوينية إضافة إلى 3 مدن للمهن والكفاءات، إلى جانب 5 مراكز للتكوين في إطار برنامج إعادة إدماج السجناء ومركز للتكوين في إطار المركز الوطني محمد السادس للمعاقين.

وجدير بالذكر أن أشغال التهيئة والتوسعة الخاصة بالمعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية ببوجدور، تطلبت غلافاً مالياً قدره 14 مليون درهم، في حين بلغت تكلفة التجهيزات حوالي 19 مليون درهم.